

تاج العروس من جواهر القاموس

لَقَفِفَهُ كَسَمِعَهُ لَقْفًا بِالْفَتْحِ وَلَقَفَانًا مُحَرَّرَكَةً وهذه عن الفراء :
تَنَاوَلَهُ بِسُرْعَةٍ هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَالَ غَيْرُهُ :
الَلَّقْفُ : تَنَاوُلُ الشَّيْءِ يُرْمَى إِلَيْكَ وَفِي الْمُحْكَمِ اللَّقْفُ : سُرْعَةُ
الْأَخْذِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْكَ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّقْفُ أَنْ
تَأْخُذَ شَيْئًا فَتَأْكُلَهُ وَتَبْتَلِعَهُ وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي عَيْلَةَ " تَلَقْفُ "
بِسُكُونِ اللَّامِ وَرَفْعِ الْفَاءِ عَلَى الْاسْتِئْذَانِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ بِالْفَتْحِ
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ وَثَقْفٌ
لَقْفٌ كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ : أَيِ خَفِيفٌ حَازِقٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : سَرِيعُ
الْفَهْمِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ بِاللِّسَانِ وَسَرِيعُ الْأَخْذِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ
بِالْيَدِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لَمَّا يَحْوِيهِ قَائِمًا بِهِ وَقِيلَ : هُوَ الْحَازِقُ
بَصْنَاعَتِهِ وَقَدْ يُفْرَدُ اللَّقْفُ فَيُقَالُ : رَجُلٌ لَقْفٌ يَعْنِي بِهِ مَا تَقَدَّمَ .
وَاللَّقْفُ مُحَرَّرَكَةٌ وَكَذَا اللَّجْفُ : جَانِبُ الْبَيْتِ وَالْحَوْضُ ج : أَلْقَافُ
وَأَلْجَافُ كَسَبَتِ وَأَسْبَابٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اللَّقْفُ : سُقُوطُ الْحَائِطِ
وَتَهَوُّرُ الْحَوْضِ مِنْ أَسْفَلِهِ : إِذَا تَلَجَّفَ . وَهُوَ أَيِ : الْحَوْضُ لَقْفٌ
وَلَقْفٌ كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ قَالَ خُوَيْلِدٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ
وَالصَّاغَانِيُّ : هُوَ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ . قُلْتُ : وَاسْمُ أَبِي خِرَاشٍ خُوَيْلِدٌ
فَارْتَفَعَ إِلَيْهِ كَالْإِشْكَالِ : .

" كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقُدْرِ جَفَنَتْهُ هَيِّنَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ
الَلَّقْفُ وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .
فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِيَزَامَا ... كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقْفُ أَوْ هُوَ
أَيِ : اللَّقْفُ وَاللَّقْفُ : مَا لَمْ يُحْكَمْ بِنَاؤُهُ وَقَدْ بُنِيَ بِالْمَدِّ كَمَا
فِي الْعُبابِ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : يُقَالُ : إِنَّهُ الذِّي سَوَّى بِالطَّيْنِ . أَوْ
الَّذِي يُحْفَرُ جَانِبَاهُ وَهُوَ مَمْلُوءٌ فَيَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَفْجَرُهُ وَقَالَ
السُّكَّرِيُّ : يُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَتَسَاقَطُ مِنْ جَانِبَيْهِ وَهُوَ مَمْلُوءٌ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الَّذِي يَضْرِبُ الْمَاءُ أَسْفَلَهُ فَيَتَسَاقَطُ . وَقَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ
أَبِي ذُوؤَيْبٍ : اللَّقْفُ : الَّذِي يَتَقَعَّرُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْبَعِثُ الْمَاءُ مِنْهُ
وَفِي الصَّحاحِ : وَيُقَالُ : هُوَ الْمَلَانُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

اللاَّقِيفُ بِالْمَلَّانِ أَشْبَهَهُ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُمْدَرْ يُقَالُ : لَقِفْتُ
الشَّيْءَ أَلَقِفُهُ لَقْفًا فَأَنَا لاقِفٌ وَلَقِيفٌ فَالْحَوْضُ لَقِيفُ الْمَاءِ فَهُوَ لاقِفٌ
وَلَقِيفٌ : وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ
أَلْجَأُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ مُجْتَمِعًا إِلَيْهِ فامْتَلَأَتْ أَلْجَأُهُ كَانَ حَسَنًا .
وَلَقِفٌ بِالْكَسْرِ : مَاءٌ آبارٍ كَثِيرَةٍ عَذْبٌ لَيْسَ عَلَيْهَا مَزَارِعٌ وَلَا نَخْلٌ فِيهَا
لِغِلَظِ مَوْضِعِهَا وَخُشُونَتِهِ وَهُوَ بَأَعْلَى قَوْرَانٍ : وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ
السَّوَارِقِيَّةِ نَقْلُهُ الصَّاعِيُّ قُلْتُ : وَالْفَتْحُ لُغَةٌ فِيهِ وَبِهِمَا رُويَ مَا
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .

لَعَنَ الْبَطْنُ لَقْفَ مَسِيلًا ... وَمَجَاحًا فَلَا أُحِبُّ مَجَاحًا .
لَقِيَتْ نَاقَتِي بِهِ وَبِلَقْفٍ ... بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَاحًا وَالتَّلَقِيفُ :
بَلْعُ الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَيُلَقِّفُونَ الطَّعَامَ :
أَيَّ يَأْكُلُونَهُ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا مَا دُعَيْتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقِّفُوا ... كَمَا لَقِّفَتْ زُبُّ شَامِيَّةٌ حُرْدُ